

مشكلات معلمي الصف في ضوء الإدارة التربوية الحديثة
دراسة ميدانية على عينة من معلمي الصف
في المدارس الابتدائية بلواء الرمثا

إعداد

د/ راويه خليل حسن الشبول

أستاذ مساعد الإدارة التربوية

السنة التحضيرية- جامعة حائل

مشكلات معلمي الصف في ضوء الإدارة التربوية الحديثة
دراسة ميدانية على عينة من معلمي الصف في المدارس الابتدائية بلواء الرمثا

مشكلات معلمي الصف في ضوء الإدارة التربوية الحديثة دراسة ميدانية على عينة من معلمي الصف في المدارس الابتدائية بلواء الرمثا

د/ راوية خليل حسن الشبول

المقدمة:

يتحدد نجاح العملية التعليمية التربوية أو فشلها في تحقيق الأهداف المنشودة والمرجوة منها، بالدرجة الأولى للمعلم، حيث يعتبر الركيزة الأساسية في عماد هذه العملية. وعليه يعتبر المعلم بشكل عام ومعلم الصف بشكل خاص أهم عنصر في العملية التعليمية التعليمية، فهو القادر على أن يجعل من المهارات والاتجاهات والقدرات التي يكتسبها طلابه خيوطاً قوية تتلاءم في شخصياتهم من خلال تفاعله معها ومعهم. وفي هذا السياق تشير الدراسات والبحوث إلى أن المنظومة التعليمية ذات الجودة العالية تعتمد على إدارة تربوية محددة وواضحة المعالم، وذلك لأن من خلال الإدارة التربوية يدار النظام التعليمي برمته لأنها تأخذ بالحسبان تعزيز جودة التعليم المدرسي وتقوم بعملية تقويم للمناهج الدراسية والوسائل التعليمية والإدارة المدرسية من خلال لما تحمله من اتجاهات وعناصر بشرية ومادية.

إضافة إلى ذلك فإن قوة أي نظام تعليمي يعتمد أساساً على نوع معلميه، إضافة إلى الاعتماد على الإدارة التربوية الحديثة. فمهما كان وضوح الأهداف، ومهما كانت حداثة الأجهزة التعليمية متوفرة، ومهما كانت كفاءة الإدارة، فإن قيمة ما يقدم للتلاميذ من فائدة يتحدد بالمعلمين ونظم الإدارة التربوية الحديثة، حيث أثبتت البحوث والدراسات التربوية أن التدريس الفعال يعتمد بالدرجة الأولى على شخصية المعلم، فالمناهج تكاد تكون واحدة في مدارس البلد الواحد لكن الفرق بين الخريجين من التلاميذ وما حصلوا عليه من مهارات ومعارف وما اكتسبوه من خصائص وسمات يعتمد أساساً على المعلم، ذلك لأنه يترك بصماته الواضحة على العملية التعليمية (الشديفات، ٢٠٠٨، ١٠٢).

ومن هذا المنطلق فأن من أهم القضايا التي طرأت على العملية التعليمية في ضوء الإدارة التربوية الحديثة، هي تطور التعليم نفسه واتساع مفهومه، فقد تغير دور

المعلم الذي كان محصوراً في تقديم ما لديه من معرفة ونقلها إلى الطلبة، إلى أن أصبح يقوم بأدوار متعددة الجوانب، وقد فرض هذا الاتساع في الإدارة التربوية الحديثة أدواراً جديدة للمعلم، ومن أبرزها أن يكون مديراً للصف، حيث تبرز فيه شخصية المعلم بشكل واضح، وتظهر قدرته ومهاراته في تطبيق الأساليب التربوية الصحيحة، وفي مدى إفادة الطلبة من مادة الدرس التي يقوم بتدريسها (الترتوري والقضاة، ٢٠٠٦، ٩).

وتجدر الإشارة إلى أن مهنة التعليم في الأردن تتعرض للعديد من الصعوبات وهذه الصعوبات تتجلى في مشكلات تربوية وإدارية تواجه المعلمين، وتؤثر بشكل سلبي على العملية التربوية برمتها، ومما لا شك فيه أن إيجاد الحلول لهذه المشكلات يقلل من الآثار السلبية لها.

ومن هذه الزاوية فإن الكثير من المشكلات التي يواجهها معلمو الأردن تكون نابعة من طبيعة الإشراف التربوي، والإدارة المدرسية غير الواضحة والمحددة، إضافة إلى مشكلات تتعلق بالمنهاج الدراسي، ومن هنا جاءت الحاجة إلى إيجاد تخصص معلم الصف في كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية، وهدف هذا التخصص إلى إعداد (معلم، معلمة) للصفوف الابتدائية الأولى ويضع نصب عينيه التخلص من الأساليب (التقليدية، التقنيّة) في التدريس انتقلاً من أساليب التعلم الذاتي والتعاوني وتنشيط مهارات التفكير بصورة خاصة، ولإسيما التفكير الناقد والإبداعي، وهذا يعني تطبيق الإدارة التربوية الحديثة في العملية التعليمية التعليمية. وبناءً على ما سبق فقد جاءت هذه الدراسة لتعرف مشكلات معلمي الصف في ضوء الإدارة التربوية الحديثة من أجل الوصول إلى وسائل وطرق ناجعة تؤدي إلى الحد من هذه المشكلات.

أولاً- مشكلة الدراسة:

نتيجة لاختلاف دور معلم الصف من كونه ناقلاً للمعلومات، إلى كونه مرشداً في الموقف التعليمي والتربوي، دعا ذلك الاختلاف إلى ضرورة توفر عدد من الصفات لدى المعلم والتي تؤهله للتعامل مع المشكلات التي تواجهه في المواقف التعليمية المختلفة.

وانطلاقاً من أهمية ذلك عملت وزارة التربية في الأردن إلى تطبيق مبادئ الإدارة التربوية الحديثة من خلال كليات العلوم التربوية وتعميق التأهيل التربوي للمعلمين وإخضاعهم لبرامج في الإدارة والإشراف التربوي. وعليه فإن هذه التجربة تحتاج إلى دراسة تقييمية لبيان مدى نجاحها في تحقيق الأهداف التي وُضعت من أجلها، والنتائج

التي توصلت إليها؛ وهذا ما دفع الباحثة لإجراء الدراسة الحالية، والتركيز من خلالها على جانب هام في هذه الدراسة وهو بيان مشكلات معلمي الصف في المدارس الابتدائية بلواء الرمثا من وجهة نظر معلمي الصف أنفسهم.

وفي ضوء ما سبق وبصفتي أحد العاملين في المجال التعليمي الحكومي، وجدت أنه من واجبي أن اتطرق إلى المشكلات التي تواجه معلمي الصف في ضوء الإدارة التربوية الحديثة. كخطوة متواضعة للوقوف على نقاط الضعف والقوة وتحديد تلك المشكلات. وعليه تبرز مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة عن التساؤل الرئيس الآتي: **ما مشكلات معلمي الصف في ضوء الإدارة التربوية الحديثة في المدارس الابتدائية بلواء الرمثا؟**

ثانياً- أسئلة الدراسة:

تتبلور أسئلة الدراسة من خلال التساؤل الرئيس للمشكلة، وانعكاساً لأهداف الدراسة وتتمثل في الآتي:

- ١- ما مشكلات معلمي الصف في ضوء الإدارة التربوية الحديثة، فيما يتصل بالمشكلات المرتبطة بالتلاميذ؟
- ٢- ما مشكلات معلمي الصف في ضوء الإدارة التربوية الحديثة، فيما يتصل بالمشكلات المرتبطة بالإدارة المدرسية؟
- ٣- ما مشكلات معلمي الصف في ضوء الإدارة التربوية الحديثة، فيما يتصل بالمشكلات المرتبطة بالمنهاج التعليمي؟
- ٤- ما مشكلات معلمي الصف في ضوء الإدارة التربوية الحديثة، فيما يتصل بالمشكلات المرتبطة بالإدارة الصفية؟
- ٥- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسط إجابات معلمي الصف، نحو طبيعة المشكلات التي يواجهونها، تُعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل التربوي، الخبرة في التدريس)؟

ثالثاً- أهداف الدراسة:

تتبلور أهداف الدراسة في الآتي:

- ١-تعرف مشكلات معلمي الصف في ضوء الإدارة التربوية الحديثة، فيما يتصل بالمشكلات المرتبطة بالتلاميذ.

- ٢- تعرف مشكلات معلمي الصف في ضوء الإدارة التربوية الحديثة، فيما يتصل بالمشكلات المرتبطة بالإدارة المدرسية.
- ٣- تعرف مشكلات معلمي الصف في ضوء الإدارة التربوية الحديثة، فيما يتصل بالمشكلات المرتبطة بالمنهاج التعليمي.
- ٤- تعرف مشكلات معلمي الصف في ضوء الإدارة التربوية الحديثة، فيما يتصل بالمشكلات المرتبطة بالإدارة الصفية.
- ٥- معرفة الاختلاف بين آراء معلمي الصف؛ فيما يتصل بـمشكلات معلمي الصف في ضوء الإدارة التربوية الحديثة تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل التربوي، الخبرة في التدريس).

رابعاً - أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة من خلال النقاط الآتية:

- ١- أنها تتناول موضوعاً لم ينل نصيباً بالقدر الكافي من الدراسة في مجتمعنا الأردني وخاصة في لواء الرمثا.
- ٢- قد يستفيد من نتائج الدراسة طلبة تخصص معلم الصف في كليات العلوم التربوية لتعرف هذه المشكلات والتنبه لها وكيفية معالجتها.
- ٣- قد يستفاد من نتائج الدراسة مشرفو التربية العملية في كليات العلوم التربوية لتخصص معلم الصف وذلك لبيان المشكلات وتوضيحها لطلبتهم.
- ٤- قد تسهم نتائج الدراسة في مساعدة مديري المدارس في تعرف مشكلات معلمي الصف التي تواجههم في مدارسهم مما قد يدفعهم إلى تشخيص هذه المشكلات ومعاونتهم في حلها في ضوء الإدارة التربوية الحديثة.

خامساً - حدود الدراسة: تمثلت حدود الدراسة في:

- ١- الحدود المكانية: تم تطبيق أدوات الدراسة في المدارس الابتدائية بلواء الرمثا.
- ٢- الحدود الزمانية: تم تطبيق أدوات الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥
- ٣- الحدود البشرية: تم تطبيق أدوات الدراسة على معلمي الصف في المدارس الابتدائية بلواء الرمثا.

- ٤- حدود الموضوع: اقتصرَت الدراسة تعرف مشكلات معلمي الصف في المدارس الابتدائية بلواء الرمثا في ضوء الإدارة التربوية الحديثة، وتحديد الأبعاد الأساسية لتلك المشكلات، والتي ستكون محاور أساسية للدراسة الميدانية وهذه الأبعاد هي:

- ١- مشكلات المرتبطة بالتلاميذ ٢- مشكلات مرتبطة بالإدارة المدرسية ٣- مشكلات مرتبطة بالمنهاج التعليمي ٤- مشكلات المرتبطة بالإدارة الصفية.
سادساً- مصطلحات الدراسة:

المشكلات: Problems

وتعرف أنها موقف أو ظاهرة تتكون من عدة عناصر متشابهة ومتداخلة يكتنفها الغموض، ويواجهها الفرد أو الجماعة، وحلها يتطلب تحليلها وتعرف عناصرها وأسبابها والظروف المحيطة بها من أجل الوصول إلى القرارات المناسبة بشأنها (العاجز، ٢٠٠١، ٢١٤). وتعرف المشكلات إجرائياً بأنها حالة من عدم الرضا أو التوتر تنشأ لدى معلمي الصف عند إدراكهم وجود عوائق تعترض الوصول إلى الهدف الذي يريدون تحقيقه.

معلم الصف: Class teacher

هو المعلم الذي يقوم بتعليم تلاميذ صفه جميع المواد الدراسية ماعدا مادة اللغة الأجنبية والمواد الفنية والرياضية (مرتضى، وأبو النور، ٢٠٠٩، ٢٩). ويُعرف إجرائياً بأنه المعلم الذي يعلم تلاميذ المرحلة الابتدائية (من الصف الأول إلى الصف الرابع) في الأردن جميع المواد الدراسية ما عدا مادة اللغة الأجنبية والمواد الفنية والرياضية.

مشكلات معلمي الصف: Class Teachers' Problems

يقصد بها في هذه الدراسة: مجموعة العوامل السلبية التي تعيق معلم الصف من استخدام مهارات التدريس، والمتصلة بمجموعة من الأبعاد هي: ١- مشكلات المرتبطة بالتلاميذ ٢- مشكلات مرتبطة بالإدارة المدرسية ٣- مشكلات مرتبطة بالمنهاج التعليمي ٤- مشكلات المرتبطة بالإدارة الصفية.

الإدارة التربوية: educational management

تعرف الإدارة التربوية بأنها مجموعة العمليات التنفيذية التي تتم عن طريق العمل الإنساني الجماعي التعاوني الساعي على الدوام إلى توفير المناخ الفكري والجماعي النشط المنظم من أجل تذليل الصعاب وتكثيف المشكلات الموجودة وتحقيق الأهداف التربوية المحددة للمجتمع وللمؤسسات التعليمية (الشلحوط، ٢٠٠٧، ١٨٤). كما تعرفها الباحثة على أنها كافة الجهود المبذولة من قبل فريق العمل داخل المدرسة من إداريين ومعلمين بهدف تحقيق مستوى عالي من الجودة في العملية التعليمية في ضوء إدارة تربوية جيدة.

سابعاً - الدراسات السابقة:

الدراسات العربية:

دراسة أبو فودة (٢٠٠٨): هدفت الدراسة إلى الكشف عن أهم المشكلات التي تواجه معلمي الصف في المدارس الحكومية بمحافظات غزة، من وجهة نظر معلمي الصف أنفسهم، وكذلك الكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات معلمي الصف حول المشكلات التي تواجههم تعزى إلى المتغيرات التالية: (الجنس - المنطقة التعليمية - سنوات الخدمة، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من جميع معلمي الصف في المدارس الحكومية، والبالغ عددهم (١٦٤) معلماً، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد استبانة لهذا الغرض اشتملت على (٧٠) مشكلة تواجه معلمي الصف، وتم توزيعها على ستة أبعاد.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- ١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند $(\alpha \geq 0.05)$ في درجة استجابات معلمي الصف حول المشكلات التي تواجههم من وجهة نظرهم تعزى إلى متغير الجنس.
- ٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند $(\alpha \geq 0.05)$ في درجة استجابات معلمي الصف حول المشكلات التي تواجههم من وجهة نظرهم تعزى إلى متغير المنطقة التعليمية.
- ٣- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند $(\alpha \geq 0.05)$ في درجة استجابات معلمي الصف حول المشكلات التي تواجههم من وجهة نظرهم تعزى إلى متغير سنوات الخدمة.
- ٤- المناهج المتبعة لا بد من أن تركز على الكيف في العملية التعليمية، ومراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.

دراسة حمد الله (٢٠٠٥): هدفت الدراسة تعرف المشكلات التي تواجه معلم الصف في إدارة الصف في المدارس التابعة لوكالة الغوث في الأردن من وجهة نظر معلم الصف بشكل عام وأسبابها وتعرف المشكلات السلوكية التي يظهرها التلاميذ ومعرفة أثر المتغيرات: (الجنس، العمر، المستوى التعليمي، الخبرة، الصف الذي يدرسه المعلم، الدورات التدريبية) على تقدير درجة مواجهة المعلم لهذه المشكلات، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات الصفوف الثلاث الأولى في المدارس التابعة لوكالة الغوث الدولية في الأردن للعام الدراسي (٢٠٠٤/٢٠٠٥) في المناطق

التعليمية الأربعة (شمال عمان، جنوب عمان، الزرقاء، إربد) والبالغ عددهم (١٠١٦) معلماً ومعلمة منهم (٤٧٢) معلماً و(٥٤٤) معلمة يعملون في (١٣٧) مدرسة، وقد تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي للدراسة، وتم الاستعانة بأداتين هما الاستبانة، ونموذج ملاحظة صفية، وتتكون الاستبانة من أربعة أجزاء.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

١- كانت درجة مواجهة المشكلات العامة عند المعلمين والمعلمات منخفضة ومن أهم المشكلات هي: المحافظة على انتباه الطلبة وانغماسهم في المهمة التعليمية من خلال توظيف الأنشطة التعليمية، قدرة المعلم على الوقاية أو منع ظهور السلوك غير المقبول.

٢- من أهم الأسباب التي تسهم في ظهور المشكلات من وجهة نظر المعلمين هي: عدد الطلاب الكبير في الصف، انعكاس الظروف الاقتصادية والاجتماعية للطلبة على متابعتهم لعملهم المدرسي.

دراسة الكعبي (٢٠٠٢): هدفت هذه الدراسة إلى تعرف الأساليب المستخدمة في إدارة الصفوف من قبل معلمات البنين في مدارس البحرين الابتدائية الحكومية، وكذلك تعرف الأساليب المثلّي في الإدارة الصفية ثم مقارنة الأساليب المستخدمة من قبل المعلمات بالأساليب المثلّي التي تمخضت عنها الدراسات ذات الصلة. وللإجابة عن هذه الأسئلة قامت الباحثة بتصميم استبانة مكونة من (٤٢) فقرة موزعة على ثلاثة محاور تم تطبيقها على (١٧٢) معلمة وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي. وتوصلت الدراسة للنتائج التالية:

١- أن أكثر الأساليب انتشاراً لدى المعلمات البنات هي الأساليب التي يتضمنها بعد المناخ العاطفي والاجتماعي.

٢- أن أقل الأساليب انتشاراً هي تلك التي يتضمنها بعد حفظ النظام.

٣- الخصائص النمائية لدى التلاميذ تأخذ بعداً أقل لدى معلم الصف.

دراسة أبو الروس (٢٠٠١): هدفت هذه الدراسة إلى تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلم الصف في الصفوف الأساسية الأربعة الأولى بالمدارس الحكومية بمحافظة نابلس. وأجريت الدراسة على عينة من المعلمين والمديرين بلغ عددهم (٤٣٦) معلماً ومديراً وللإجابة عن هذه الأسئلة تم تطوير استبانة وقد تم التأكد من

صدقها من خلال عرضها على المحكمين وبلغ عدد فقراتها (٦٥) فقرة. واعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- ١- هناك (٥١) احتياجاً تدريبياً مهماً لمعلم الصف.
- ٢- التركيز على الحاجات الضرورية لزيادة التعلم عند التلاميذ
- ٢- توجد فروق دالة إحصائية في الاحتياجات التدريبية لمديري المدارس الحكومية ومعلميها تعزى لمتغير الجنس.

دراسة العبادي (٢٠٠١): هدفت هذه الدراسة إلى تحديد المشكلات التي تواجه المعلمين في المدارس الأردنية في تنفيذ استراتيجية إدارة الصف كما يراها المعلمون أنفسهم حيث حددت هذه المعوقات بثلاثة مجالات هي: المعوقات الاجتماعية، والمعوقات الإدارية، والمعوقات التعليمية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وقام الباحث ببناء استبانة تكونت من (٥١) فقرة بعد التأكد من صدقها وثباتها وتم توزيعها على (٢٠٠) معلم ومعلمة.

وقد توصلت الدراسة للنتائج التالية:

- ١- كانت أكثر المعوقات شدة هي المعوقات الاجتماعية مثل: ضعف متابعات أولياء أمور الطلبة لأولادهم.
- ٢- كانت أكثر المعوقات شدة هي المعوقات المتعلقة بتطبيق القرارات الواردة من مديريات التربية والتعليم.
- ٣- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحديد المعوقات التي يواجهها المعلمون تعزى إلى متغيري الجنس والخبرة في التعليم في حين كان هناك فروق دالة إحصائية في تحديد هذه المعوقات تعزى إلى متغير العمر.

الدراسات الأجنبية:

دراسة A. S. Asratian and D. de Werra (2003): تقوم الدراسة على نموذج نظري أساسه معلم الصف النموذجيين، يقوم علي إدارة الوقت والذي يتوافق مع بعض الحالات التي تحدث في كثير من الأحيان في برامج التدريب الأساسي للجامعات والمدارس، وتكونت عينة الدراسة من (٢٤) معلماً ومعلمة من المدارس الابتدائية وتم استخدام المنهج التجريبي، وتم استخدام الاختبار كأداة لقياس درجة المشكلات قبل وبعد المحاضرات. وبناءً على ذلك فقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج مفادها:

١- أن النظام الإداري في المدرسة يؤثر على ترتيب مصادر التشجيع لدى المعلم، وأن هناك اختلافاً في طريقة التوجيه التي يرغب بها المعلمون.

٢- أن هناك بعض العوامل المساعدة على الإبداع والتجديد كالتسامح، وتقدير الذات، والمقدرة على صنع الخبرات، وتحمل المسؤوليات بالنسبة لتلك الخيارات.

٣- مصدر التشجيع هو المعلمون أنفسهم والتعاون بينهم.

٤- مصدر التشجيع الأول لهم هو الطلاب الذين يعلمونهم.

إضافة إلى ذلك تحديد جدول زمني لإدارة الوقت والتركيز على المعلمين النموذجيون في التدريس، من خلال مجموعات تعاون تشكل الأساس المتين للمدرسة. دراسة Elaine (2002): هدفت هذه الدراسة إلى تعرف طرق التدخل التي تستخدم من قبل معلمي صفوف المرحلة الابتدائية مع الأخذ بعين الاعتبار مشاكل السلوك في الصف.

وقد تكونت عينة الدراسة من ستة مشاركين من معلمي الصفوف الأساسية الابتدائية واستخدم الباحث منهجية البحث النوعي بأسلوب المقابلة من نوع واحد المقابلة الشخصية، حيث تم سؤال المعلمين عن الكيفية التي يشجعون بها الطلاب على التصرف بشكل إيجابي وقد تم جمع البيانات وتسجيلها باستخدام شريط وقد تم تحليلها. وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

١- إن المشاركين أظهروا اهتماماً بالإجراءات الإيجابية التي صممت من أجل تشجيع السلوك المقبول من قبل الطلبة وعدم تشجيع السلوك غير المقبول.

٢- إن تربية الشخصية هو الإجراء الإيجابي الأكثر فاعلية وأن هذا المفهوم يجب أن يعطى اهتماماً أكثر ودمجه في المنهاج.

٣- وأظهرت الدراسة بعض العوامل المهمة في ضبط سلوك الطلبة في الغرفة الصفية مثل: الجو العام في المدرسة، وعدد الطلبة في الغرفة الصفية، وأسلوب الإدارة الصفية ومدى التزام الطالب بالتعليمات الصفية، ودور الوالدين واستخدام الإجراءات الإيجابية وأساليب التدخل الفعال.

دراسة Linda (2000): هدفت الدراسة إلى تعرف تأثير المشكلات الأساسية المتعلقة بحجم الصف على التفاعل الصفّي بين المعلم والطالب في الصفوف الابتدائية للمدارس في إنجلترا وقد وضحت هذه الدراسة تغير سلوك المعلمين في المرحلة

الابتدائية لدى معلمي الصفوف في المدارس البريطانية في ظل تغير حجم الصف وكونه أقل من المعدل الطبيعي لحجم الصف.

وشارك في هذه الدراسة سبعة أزواج من المعلمين أي (١٤) معلماً تم تقييمهم من قبل ناظر المدرسة واعتبروا أكفاء للمشاركة في هذه الدراسة، وقد تم توزيعهم على المدارس التي تتم فيها الدراسة، وآخرون بقوا في مدارسهم بوضعهم الطبيعي. تم عقد أربعة عشر لقاءً تدريسياً على مجموعتين من المدارس كانت المجموعة الأولى من الصفوف تحتوي على (٢٨) طالباً كعينة من الصفوف الطبيعية والمجموعة الأخرى من الصفوف ضمت (١٣) طالباً التي يقل حجمها عن المعدل الطبيعي، وتم استخدام بطاقة الملاحظة لقياس مدى تأثير التغيرات.

وتوصلت الدراسة للنتائج التالية:

١- كان هناك اهتماماً إيجابياً يتصل بحجم الصف حيث كان هناك فرصة أكبر لمشاركة الطلاب واستجاباتهم وأيضاً ازدياد الوقت المسموح به للمشاركة في الصفوف الأقل كثافة.

٢- إن هناك ارتباطاً إيجابياً بين حجم الصف الصغير وقدرة المعلمين على إدارة الصف خلال عملية مشاركة الطلبة.

٣- أما الصفوف متسعة الحجم فقد ظهر أن المعلمين استخدموا عبارات نقدية للطلبة أكثر من أولئك للصفوف ذات الحجم الصغير.

موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

بعد استعراض الباحثة للدراسات السابقة أتضح أنها تتفق مع الدراسة الحالية من حيث موضوعها العام، وذلك فيما يتعلق بمشكلات معلم الصف كما في دراسة (أبو فودة، ٢٠٠٨) ودراسة (العبادي، ٢٠٠١)، وقد تباينت الدراسات فيما بينها من حيث نوعية العينة، والأداة المستخدمة، حيث اعتمدت غالبية الدراسات السابقة على الاستبانات والمقابلات وبطاقات الملاحظة. واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في الآتي:

١- إعطاء فكرة عن طبيعة المشكلات المتعلقة بمعلمي الصف.

٢- وفرت فرصة الوقوف على الإطار النظري الذي احتوته الدراسات لتحديد الإطار النظري للدراسة الحالية كدراسة (عبادة، ٢٠٠١) ودراسة (أبو فودة، ٢٠٠٨).

٣- بيان أهم الاحتياجات التدريبية المهمة لمعلم، كما وضحت دراسة (أبو الروس، ٢٠٠١).

٤- تحديد الفوائد المكتشفة من خلال بيان المشكلات المتعلقة بمعلم الصف من خلال دراسة (Linda, 2000). كما تجدر الإشارة هنا إلى أن الباحثة استفادت من كل الدراسات السابقة في بناء الاستبانة وفي تفسير النتائج.

إجراءات الدراسة الميدانية:

أولاً - منهج الدراسة:

اعتمدت الباحثة في تحصيل المعلومات اللازمة للإجابة عن أسئلة الدراسة وتحقيق أغراضها على المنهج الوصفي التحليلي من خلال تقصي آراء أفراد عينة الدراسة لمعرفة آرائهم حول مشكلات معلمي الصف في المدارس الابتدائية في لواء الرمثا، والإفادة من هذه الآراء بعد تحليلها ومناقشتها، وذلك من خلال تطبيق استبانة تضمنت أربعة محاور، أجري عليها اختبار الصدق الظاهري من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين، وصدق الاتساق الداخلي، واختبار الثبات للتأكد من صلاحيتها للتطبيق، وصولاً إلى تحليل نتائجها ومناقشتها.

ثانياً - المجتمع الأصلي وعينة الدراسة:

يتألف مجتمع الدراسة من جميع معلمي الصف في المدارس الابتدائية في لواء الرمثا، والبالغ عددهم حوالي (٣٢٥٢) حسب ما أوردته مديرية شؤون العاملين في مديرية التربية في لواء الرمثا للعام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤. وفي خطوة تالية بلغ عدد أفراد العينة (٣٨٨) معلماً ومعلمة من الذكور والإناث مثلت ما نسبته حوالي (١٢%) من مجموع المعلمين؛ بناء على قانون الحد الأدنى لاختيار العينات، وقد تم تحديد حجم العينة المطلوب سحبها من المجتمع الأصلي من خلال إتباع القانون الآتي: $n = \frac{N}{1 + \frac{N}{e}}$ ، حيث (ن): يشير إلى حجم العينة المطلوب سحبها، و(ت): تمثل حجم المجتمع، و(ن): تمثل الحد الأدنى لحجم العينة الواجب سحبه والذي يتم حسابه وفق المعادلة التالية: $n = \frac{N}{1 + \frac{N}{e}}$ ، حيث (و): تمثل نسبة حدوث الظاهرة في المجتمع (وقدرت هنا بـ ٥٠% لاستيعاب جميع الحالات الممكنة)، و(خ): تمثل أكبر خطأ للتقدير المسموح به وهي هنا: (٠.٠٥)، و(د): تمثل القيمة الجدولية للتوزيع الطبيعي بمستوى ثقة معينة وهي هنا: (١.٩٦ عند مستوى ثقة ٩٥%) (أبو شعر، ١٩٩٧، ١٣٥).

انتهت الباحثة إلى تحديد عدد معلمي الصف (ذكور وإناث) المطلوب تمثيلهم في العينة حسب متغيرات الدراسة، وذلك من خلال مراعاة نسب تمثيلهم في مجتمعهم الأصلي؛ وذلك بإتباع أسلوب التوزيع المتناسب للعينات الطباقية (Proportional

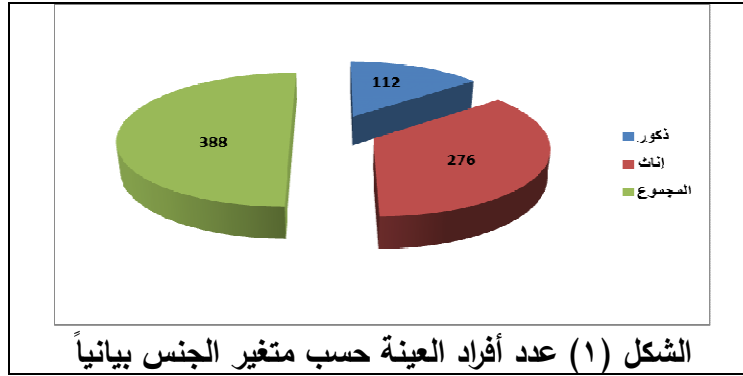
مشكلات معلمي الصف في ضوء الإدارة التربوية الحديثة
دراسة ميدانية على عينة من معلمي الصف في المدارس الابتدائية بلواء الرمثا

Allocation) وفق القانون التالي: $نر = (تر/ت) \times ن$ ، حيث (نر): يشير إلى حجم العينة المطلوب سحبها من كل طبقة؛ و (تر): إلى حجم المجتمع في الطبقة رقم (ر)؛ و (ت): يمثل حجم المجتمع الأصلي الكلي، والجدول الآتي تبين توزيع عدد أفراد العينة وفق متغيرات الدراسة بالنسبة المئوية.

جدول (١) فئات العينة حسب متغير الجنس بالنسب المئوية

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	١١٢	%٢٩
	إناث	٢٧٦	%٧١
	المجموع	٣٨٨	%١٠٠

يتضح من قراءة الجدول (١) توزيع عينة الدراسة، حيث بلغ عدد معلمي الصف من الذكور (١١٢) معلماً وبنسبة مئوية حوالي (%٢٩)، كما بلغ عدد معلمي الصف من الإناث (٢٧٦) معلمة وبنسبة مئوية حوالي (%٧١). والشكل (١) يوضح بالتفصيل عدد أفراد العينة حسب متغير الجنس.

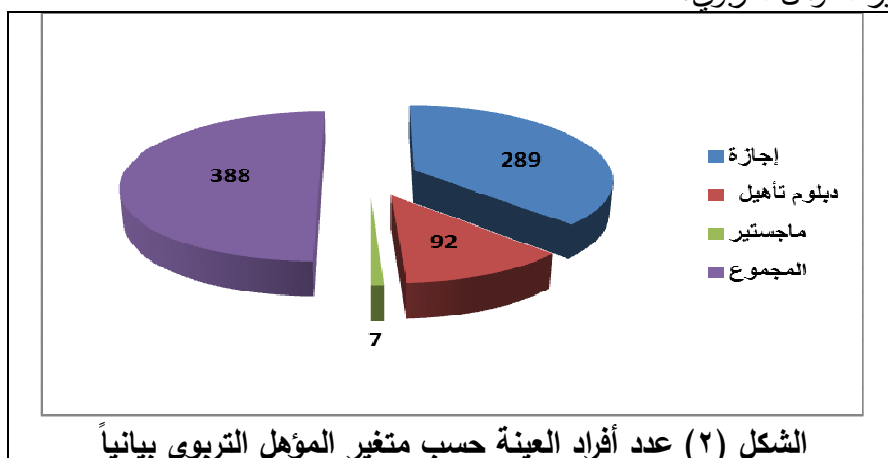


جدول (٢) فئات العينة حسب متغير المؤهل التربوي بالنسب المئوية

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
المؤهل التربوي	إجازة	٢٨٩	%٧٥
	دبلوم تأهيل	٩٢	%٢٤
	ماجستير	٧	%١
	المجموع	٣٨٨	%١٠٠

يتضح من قراءة الجدول (٢) توزيع عينة الدراسة، حيث بلغ عدد معلمي الصف ممن يحملون درجة الإجازة (٢٨٩) معلماً ومعلمة وبنسبة مئوية (%٧٥)، وبلغ عدد معلمي الصف ممن يحملون درجة دبلوم التأهيل التربوي (٩٢) معلماً ومعلمة وبنسبة مئوية (%٢٤)، كما بلغ عدد معلمي الصف ممن يحملون درجة الماجستير (٧) معلماً

ومعلمة وبنسبة مئوية (١%). والشكل (٢) يوضح بالتفصيل عدد أفراد العينة حسب متغير المؤهل التربوي.

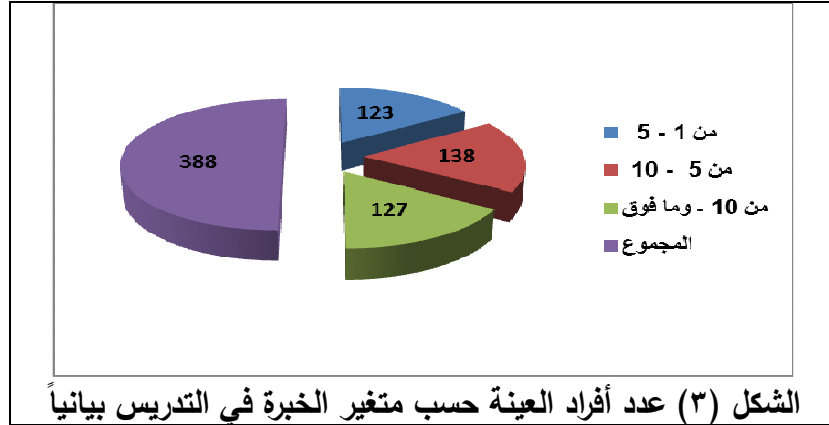


جدول (٣) فئات العينة حسب متغير الخبرة في التدريس بالنسب المئوية

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
الخبرة في التدريس	من ١ - ٥	١٢٣	٣٢%
	من ٥ - ١٠	١٣٨	٣٥%
	من ١٠ وما فوق	١٢٧	٣٣%
	المجموع	٣٨٨	١٠٠%

يتضح من قراءة الجدول (٣) توزيع عينة الدراسة، حيث بلغ عدد معلمي الصف ممن لديهم سنوات خبرة من ١-٥ (١٢٣) معلماً ومعلمة، وبنسبة مئوية حوالي (٣٢%)، وبلغ عدد معلمي الصف ممن لديهم سنوات خبرة من ٥-١٠ (١٣٨) معلماً ومعلمة، وبنسبة مئوية حوالي (٣٥%)، كما بلغ عدد معلمي الصف ممن لديهم سنوات خبرة من ١٠ وما فوق (١٢٧) معلماً ومعلمة، وبنسبة مئوية حوالي (٣٣%). والشكل (٣) يوضح بالتفصيل عدد أفراد العينة حسب متغير الخبرة في التدريس.

مشكلات معلمي الصف في ضوء الإدارة التربوية الحديثة
دراسة ميدانية على عينة من معلمي الصف في المدارس الابتدائية بلواء الرمثا



ثالثاً - أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة الميدانية قامت الباحثة بإتباع أحد الأساليب الشائعة لجمع البيانات وهو الاستبيان، باعتباره أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة، عن طريق إعداد استمارة يجري تعبئتها من قبل المستجيب. وقد اتجهت الباحثة لأخذ رأي معلمي الصف حول أبعاد التي يتم من خلالها تعرف مشكلات معلمي الصف في المدارس الابتدائية في لواء الرمثا، وكذلك العبارات التي تتدرج تحت كل محور، حيث يُطلب من المستجيب أن يضع علامة (صح) أمام الاستجابة التي تعبر عن رأيه لكل عبارة، والتي تنحصر في الخيارات الآتية: كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً. ثم قامت الباحثة بصياغة بنود الاستبانة في صورتها الأولية، حيث تكونت من قسمين: **خُصَّص القسم الأول** للمقدمة التي تم من خلالها توضيح هدف الدراسة ومتغيراتها، في حين **خُصَّص القسم الثاني** لبنود الاستبانة، البالغ عددها (٢٤) بنداً، موزعة على أربعة أبعاد. والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول (٤) أرقام العبارات التي تنتمي إلى كل بعد من أبعاد مشكلات معلم الصف

المشكلات			
المرتبطة بالتلاميذ	المرتبطة بالإدارة المدرسية	المرتبطة بالتعليم	المرتبطة بالإدارة الصفية
١	٢	٣	٤
٥	٦	٧	٨
٩	١٠	١١	١٢

المشكلات			
المرتبطة بالتلاميذ	المرتبطة بالإدارة المدرسية	المرتبطة بالمنهاج التعليمي	المرتبطة بالإدارة الصفية
١٣	١٤	١٥	١٦
١٧	١٨	١٩	٢٠
٢١	٢٢	٢٣	٢٤

صدق الاستبيان Validity: لمعرفة مدى مناسبة مقياس تحديد الإجابة تم

حساب صدق الاستبيان بثلاث طرق هي:

١- الصدق الظاهري Face Validity (صدق المحكمين):

تم تحديد نسبة (٨٠%) كحد أدنى للاتفاق بين المحكمين كمعيار للحكم على صلاحية العبارة، وبعد جمع آراء المحكمين اتضح أن معظم المحكمين وافقوا على صلاحية العبارات وانتمائها إلى مجالات الدراسة، وقد قامت الباحثة بإجراء جميع التعديلات المطلوبة، ومن ثم أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية جاهزة للتطبيق، حيث استقر العدد النهائي لفقراتها على (٢٤) عبارة موزعة على أربعة أبعاد أساسية.

٢- صدق الاتساق الداخلي:

للتأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، تم توزيعها على عينة استطلاعية مؤلفة من (٥٠) من معلمي الصف، وتم تفريغ إجاباتهم في برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS 15.0). وبعد ذلك تم حساب معاملات الارتباط بين درجة البند والدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه؛ وكذلك حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للاستبانة؛ بالإضافة إلى حساب درجات الدلالة لقيم معاملات الارتباط، وتعدّ البنود التي تقلّ معاملات ارتباطها عن (٠.٤) درجة وغير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بنوداً تحتاج إلى أن تستبعد من الاستبانة أو تُعاد صياغتها. والجدول الآتي توضح إجراءات حساب صدق الاتساق الداخلي.

جدول (٥) يبين معاملات ارتباط بيرسون لدرجة كل بند بالدرجة الكلية وقيم دلالتها

المشكلات											
المرتبطة بالتلاميذ			المرتبطة بالإدارة المدرسية			المرتبطة بالمنهاج التعليمي			المرتبطة بالإدارة الصفية		
بند	معامل الارتباط	الدلالة	بند	معامل الارتباط	الدلالة	بند	معامل الارتباط	الدلالة	بند	معامل الارتباط	الدلالة
١	٠.٦٩٢**	٠.٠٠٠	٢	٠.٩٢٢**	٠.٠٠٠	٣	٠.٧٨٨**	٠.٠٠٠	٤	٠.٦٨٨**	٠.٠٠٠

مشكلات معلمي الصف في ضوء الإدارة التربوية الحديثة
دراسة ميدانية على عينة من معلمي الصف في المدارس الابتدائية بلواء الرمثا

المشكلات											
المرتبطة بالتلاميذ			المرتبطة بالإدارة المدرسية			المرتبطة بالمنهاج التعليمي			المرتبطة بالإدارة الصفية		
بند	معامل الارتباط	الدالة	بند	معامل الارتباط	الدالة	بند	معامل الارتباط	الدالة	بند	معامل الارتباط	الدالة
٥	٠.٥٨٥**	٠.٠٠٠٠	٦	٠.٧٦٦**	٠.٠٠٠٠	٧	٠.٨١٠**	٠.٠٠٠٠	٨	٠.٧١٠**	٠.٠٠٠٠
٩	٠.٧٢٠**	٠.٠٠٠٠	١٠	٠.٦٥٣**	٠.٠٠٠٠	١١	٠.٦٣٢**	٠.٠٠٠٠	١٢	٠.٨٣٢**	٠.٠٠٠٠
١٣	٠.٦٤٠**	٠.٠٠٠٠	١٤	٠.٦١٦**	٠.٠٠٠٠	١٥	٠.٤٤٦	٠.٠٠٠٠	١٦	٠.٥٤٦	٠.٠٠٠٠
١٧	٠.٤٣٢**	٠.٠٠٠٠	١٨	٠.٤٧٣**	٠.٠٠٠٠	١٩	٠.٤٩٣**	٠.٠٠٠٠	٢٠	٠.٦٩٣**	٠.٠٠٠٠
٢١	٠.٤٢٣**	٠.٠٠٠٠	٢٢	٠.٤٦٣**	٠.٠٠٠٠	٢٣	٠.٤٥٥**	٠.٠٠٠٠	٢٤	٠.٧٦٥**	٠.٠٠٠٠

*معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) باتجاهين.

يتبين من الجدول السابق أن معاملات ارتباط بنود البعد الأول (المرتبطة بالتلاميذ) بالدرجة الكلية للبعد تراوحت بين (٠.٤٢٣ - ٠.٧٢٠) درجة، وبنود البعد الثاني (المرتبطة بالإدارة المدرسية) بين (٠.٤٦٣ - ٠.٩٢٢) درجة؛ وبنود البعد الثالث (المرتبطة بالمنهاج التعليمي) بين (٠.٤٤٦ - ٠.٨١٠) درجة؛ وبنود البعد الرابع (المرتبطة بالإدارة الصفية) بين (٠.٥٤٦ - ٠.٨٣٢) درجة وهي معاملات ارتباط مقبولة، كما أنها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وهذا يدل على أن جميع بنود الاستبانة تتمتع بصدق الاتساق الداخلي.

جدول (٦)

معاملات ارتباط بيرسون لدرجات كل بعد بالدرجة الكلية للاستبانة وقيم دلالتها

رقم البعد	المشكلات	معامل الارتباط	قيمة الدلالة
الأول	المرتبطة بالتلاميذ	٠.٨٢٢**	٠.٠٠٠٠
الثاني	المرتبطة بالإدارة المدرسية	٠.٧٦٥**	٠.٠٠٠٠
الثالث	المرتبطة بالمنهاج التعليمي	٠.٦٨٧**	٠.٠٠٠٠
الرابع	المرتبطة بالإدارة الصفية	٠.٦٣٢**	٠.٠٠٠٠

*معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) باتجاهين

يتبين من الجدول السابق أن معاملات ارتباط درجات كل بعد من الأبعاد الأربعة بالدرجة الكلية للاستبانة تراوحت بين (٠.٦٣٢ - ٠.٨٢٢) درجة، وهي معاملات ارتباط عالية، كما أنها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وهذا يدل على أن جميع هذه الأبعاد تتمتع بصدق الاتساق الداخلي.

٣- الصديق التمييزي (المقارنة الطرفية):

جرى التحقق من هذا النوع من الصدق بوساطة اختيار أعلى وأدنى (٢٥%) من الدرجات الكلية لكل بعد وللاستبانة ككل من العينة الاستطلاعية (عدد أفراد المجموعة ١٢) بعد أن رتبت تصاعدياً، وتم اختبار فيما إذا كان الفرق بين الفئتين دالاً إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) باستخدام اختبار (ت) ستودنت للعينات المستقلة، كما يتضح في الجدول الآتي.

جدول (٧)

نتائج اختبار (ت) ستودنت للصدق التمييزي لمقياس الاستبانة والدرجة الكلية

المشكلات	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	درجة الحرية	قيمة الدلالة	القرار
التلاميذ	الفئة الدنيا	١٢	٢٧.٧٥	٠.٤٥٢	-١٨.٧٩٩	٢٢	٠.٠٠٠	دال عند (٠.٠١)
	الفئة العليا	١٢	٤٠.١٧	٢.١٢٥				
الإدارة المدرسية	الفئة الدنيا	١٢	٢٧.٠٠	١.٠٤٤	-١٦.٨٧٦	٢٢	٠.٠٠٠	دال عند (٠.٠١)
	الفئة العليا	١٢	٣٩.٩٢	٢.٢٧٥				
المنهاج التعليمي	الفئة الدنيا	١٢	٢٧.٥٠	٠.٥٢٢	-١٤.٤٩٧	٢٢	٠.٠٠٠	دال عند (٠.٠١)
	الفئة العليا	١٢	٤٢.٤٢	٣.٠٨٨				
الإدارة الصفية	الفئة الدنيا	١٢	٢٧.٤٥	٣.٤٣٣	-١٢.٥٦٤	٢٢	٠.٠٠٠	دال عند (٠.٠١)
	الفئة العليا	١٢	٣٢.١٨	٢.٢٣٤				

يتضح من الجدول السابق أن قيم الدلالة الإحصائية لقيم (ت) أصغر من مستوى الدلالة (٠.٠١)؛ وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقديرات فئتي أفراد العينة الاستطلاعية على الاستبانة وعلى كل بعد من أبعادها عند مستوى دلالة (٠.٠١)؛ وهذا يدل على القدرة التمييزية الجيدة للاستبانة، مما يعني أنها صادقة في تمييزها بشكل جيد بين الفئة الدنيا وبين الفئة العليا.

- ثبات الاستبيان: للتحقق من ثبات الاستبانة اتبعت الباحثة الطرق التالية:

١- طريقة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha:

وهي طريقة تتطلب حساب ارتباط البنود مع بعضها بعضاً. ويظهر الجدول (٨) معاملات ثبات الاستبانة وكل بعد من أبعادها باستخدام معادلة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha.

جدول (٨)

معاملات ثبات ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha لأبعاد الاستبانة

مشكلات معلمي الصف في ضوء الإدارة التربوية الحديثة
دراسة ميدانية على عينة من معلمي الصف في المدارس الابتدائية بلواء الرمثا

رقم البعد	المشكلات	معامل ثبات ألفا
١	المرتبطة بالتلاميذ	٠.٦١٢
٢	المرتبطة بالإدارة المدرسية	٠.٧٦٧
٣	المرتبطة بالمنهاج التعليمي	٠.٧٠٩
٤	المرتبطة بالإدارة الصفية	٠.٦٠٩
	الثبات العام	٠.٧٨٨

يتبين من الجدول السابق أن معاملات ألفا كرونباخ لأبعاد الاستبانة الأربعة تراوحت بين (٠.٦٠٩-٠.٧٦٧)، وهي معاملات ثبات عالية. كما يتضح من الجدول أن معامل الثبات العام للاستبانة بلغ (٠.٧٨٨)، وهو معامل ثبات عال يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات ويمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

٢ - طريقة التجزئة النصفية:

وتتم وفق هذه الطريقة تجزئة المقياس إلى نصفين، وأفضل أساس للتقسيم هي أن يحتوي القسم الأول على المفردات الفردية، والقسم الثاني على المفردات الزوجية، ثم حساب معامل الارتباط بين النصفين، ومن ثم إدخال عامل مصحح عليه من خلال الصيغة الرياضية لسبيرمان براون (Spearman-Brown)، وجوتمان (Guttman) (أبو علام، ٢٠٠٦، ٤٧٣).

جدول (٩) معاملات ثبات التجزئة النصفية للاستبانة ولكل بعد من أبعادها

رقم البعد	المشكلات	معامل ثبات سيرمان براون	معامل ثبات جوتمان
١	المرتبطة بالتلاميذ	٠.٧٢٢	٠.٦٥٤
٢	المرتبطة بالإدارة المدرسية	٠.٦٣٢	٠.٧٦٥
٣	المرتبطة بالمنهاج التعليمي	٠.٦١٢	٠.٦٩٨
٤	المرتبطة بالإدارة الصفية	٠.٧٠٩	٠.٧٢٩
	الثبات العام	٠.٧٤٤	٠.٧٩٨

يتبين من الجدول السابق أن معاملات سيرمان براون وجوتمان للتجزئة النصفية لأبعاد الاستبانة الأربعة تراوحت بين (٠.٦١٢-٠.٧٢٢)، وجوتمان (٠.٦٥٤-٠.٧٦٥) وهي معاملات ثبات مقبولة، كما بلغ معامل الثبات العام للتجزئة النصفية لسبيرمان براون (٠.٧٤٤) وجوتمان (٠.٧٩٨)، وهي معاملات ثبات مقبولة ودالة إحصائياً.

٣ - طريقة تصحيح الأداة:

تم إعطاء حكم تقويمي لدرجة استخدام كل بعد من أبعاد مشكلات معلمي الصف وفق مفتاح التصحيح الآتي الذي تم اعتماده عن طريق حساب طول الفئة وفق القانون التالي: طول الفئة = المدى/ عدد الفئات (سلامة، ٢٠٠٢، ٢٨).

جدول (١٠) مفتاح تصحيح الاستبانة في صورتها النهائية

المتغير	درجة دنيا	درجة عليا	درجة التحقق			
			ضعيفة جدا	ضعيفة	متوسطة	كبيرة
البند	١	٥	١.٨ وأقل من ١.٨	١.٨ وأقل من ٢.٦	٢.٦ وأقل من ٣.٤	٣.٤ وأقل من ٤.٢
البعد	٦	٣٠	٦ وأقل من ١٠.٨	١٠.٨ وأقل من ١٥.٦	١٥.٦ وأقل من ٢٠.٤	٢٠.٤ وأقل من ٢٥.٢
الدرجة الكلية	٢٤	١٢٠	٢٤ وأقل من ٤٣.٢	٤٣.٢ وأقل من ٦٢.٤	٦٢.٤ وأقل من ٨١.٦	٨١.٦ وأقل من ١٠٠.٨

نتائج السؤال الأول ومناقشتها:

السؤال الأول: ما مشكلات معلمي الصف في ضوء الإدارة التربوية الحديثة، فيما يتصل بالمشكلات المرتبطة بالتلاميذ؟

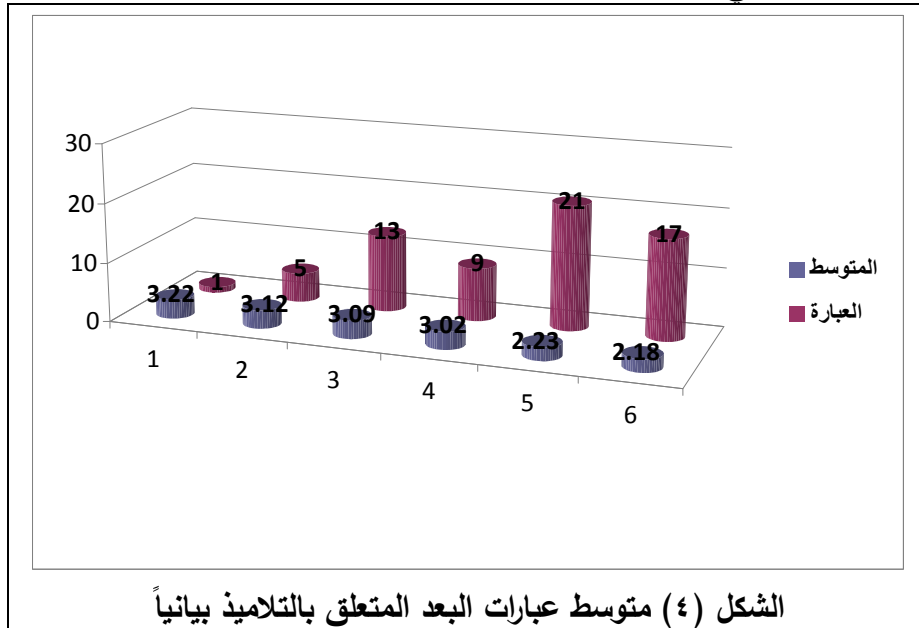
للإجابة عن هذا السؤال حُسِبَت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات (أفراد العينة) عن كل عبارة من عبارات، البعد المتعلق بالتلاميذ وفق الترتيب التنازلي. والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول (١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات معلمي الصف عن كل عبارة من عبارات البعد المتعلق بالتلاميذ وفق الترتيب التنازلي:

العبارة	العبارات	العينة	المتوسط	الانحراف	الرتبة	الدرجة
١	حاجة التلاميذ إلى مجهود مضاعف لتعليمهم.	٣٨٨	٣.٢٢	٠.٨٤٢	١	متوسطة
٥	دافعية التلاميذ نحو التعليم.	٣٨٨	٣.١٢	٠.٨١٩	٢	متوسطة
١٣	مساهمة المعلم في معالجة المشاكل بين التلاميذ.	٣٨٨	٣.٠٩	٠.٨٤٥	٣	متوسطة
٩	ممارسة التلميذ للعادات الصحية السليمة.	٣٨٨	٣.٠٢	٠.٧٦٣	٤	متوسطة
٢١	البناء على خبرات التلاميذ في الصف الواحد.	٣٨٨	٢.٢٣	٠.٧٥٠	٥	ضعيفة
١٧	دراية المعلم بالخصائص النمائية للتلاميذ.	٣٨٨	٢.١٨	٠.٨٢٢	٦	ضعيفة
	المتوسط العام	٣٨٨	١٦.٨٦		متوسط	

من مراجعة الجدول (١١) يتضح أنَّ المتوسط الحسابي لاستجابات معلمي الصف عن عبارات البعد المتعلق بالتلاميذ كلها قد بلغ (١٦.٨٦)، وهو يقع في (المستوى المتوسط) وفق مفتاح التصحيح، وتراوح المتوسطات الحسابية لعبارات البعد المتعلق بالتلاميذ ما بين (٢.١٨-٣.٢٢)، بين أدنى وأعلى متوسط حسابي. من جهة أخرى لو عدنا إلى الجدول (١١) الذي يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات

المعيارية لاستجابات (أفراد العينة) عن كل عبارة من عبارات البعد المتعلق بالتلاميذ وفق الترتيب التنازلي، سوف نجد أن أعلى متوسط حسابي لعبارات هذا البعد كان للعبارة (١) التي نصها (حاجة التلاميذ إلى مجهود مضاعف لتعليمهم)، وتفسير ذلك ربما يعود إلى أن تلاميذ هذه المرحلة يأتون على المدرسة ولديهم تفاوت في مستوى التأهيل السابق في مرحلة رياض الأطفال فيكون من الصعب تحديد نقطة البداية معهم، بالإضافة إلى الخصائص النمائية لهذه المرحلة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أبو الروس (٢٠٠١) التي ركزت على الاحتياجات التدريبية لمعلم الصف والتي كان من أهم نتائجها التركيز على الحاجات الضرورية لزيادة التعلم عند التلاميذ، إضافة إلى التركيز على معايير الإدارة التربوية الحديثة، في حين كان المتوسط الحسابي الأدنى للعبارة (١٧) التي نصها (دراية المعلم بالخصائص النمائية للتلاميذ)، وتفسير ذلك يعود إلى أن المقررات الجامعية التي درسها معلم الصف في المرحلة الجامعية تؤكد في مجملها على الخصائص النمائية للتلاميذ، إلا أن تفعيلها في الصف لا يزال في حدوده الدنيا، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة الكعبي (٢٠٠٢) التي هدفت تعرف الأساليب المثلى مثل التركيز على الخصائص النمائية لدى التلاميذ التي تأخذ بعداً أقل لدى معلم الصف. ولتوضيح متوسط عبارات البعد المتعلق بالتلاميذ بيانياً تقدم الباحثة الشكل الآتي:



الشكل (٤) متوسط عبارات البعد المتعلق بالتلاميذ بيانياً

نتائج السؤال الثاني ومناقشتها:

السؤال الثاني: ما مشكلات معلمي الصف في ضوء الإدارة التربوية الحديثة، فيما يتصل بالمشكلات المرتبطة بالإدارة المدرسية؟

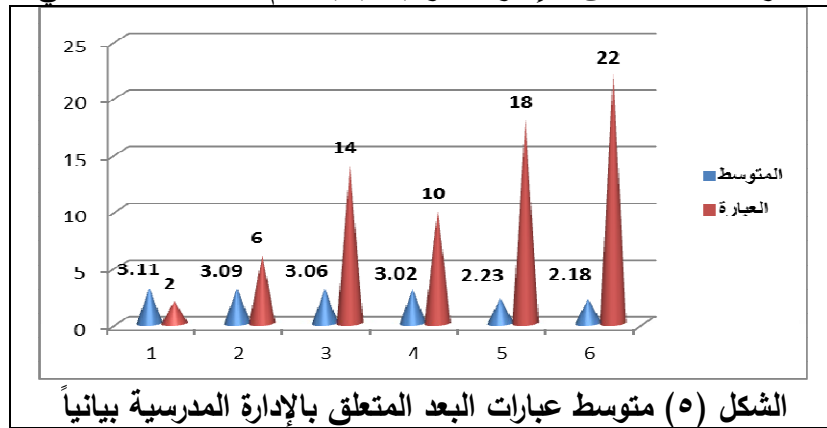
للإجابة عن هذا السؤال حُسِبَت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات (أفراد العينة) عن كلّ عبارة من عبارات البعد المتعلق بالإدارة المدرسية وفق الترتيب التنازلي. والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول (١٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات معلمي الصف عن كلّ عبارة من عبارات البعد المتعلق بالإدارة المدرسية وفق الترتيب التنازلي:

العبارة	العبارة	العينة	المتوسط	الانحراف	الرتبة	الدرجة
٢	حرفية المدير في تطبيق معايير الإدارة التربوية الحديثة.	٣٨٨	٣.١١	٠.٩٤٢	١	متوسطة
٦	تعامل المدير بمزاجية وتدني نظرة الإدارة.	٣٨٨	٣.٠٩	٠.٩١٩	٢	متوسطة
١٤	التنسيق والتعاون مع المعلمين في وضع الخطط.	٣٨٨	٣.٠٦	٠.٩٤٥	٣	متوسطة
١٠	تطبيق أساليب الإدارة التربوية الحديثة.	٣٨٨	٣.٠٢	٠.٧٨٣	٤	متوسطة
١٨	تقدير الإدارة المدرسية لاجتهاد المعلم.	٣٨٨	٢.٢٣	٠.٨٥٠	٥	ضعيفة
٢٢	اعتماد مدير المدرسة النمط التسلسلي في تعامله.	٣٨٨	٢.١٨	٠.٨٥٠	٦	ضعيفة
المتوسط العام		٣٨٨	١٦.٦٩	متوسط		

من مراجعة الجدول (١٢) يتضح أنّ المتوسط الحسابي لاستجابات معلمي الصف عن عبارات البعد المتعلق بالإدارة المدرسية كلّها قد بلغ (١٦.٦٩)، وهو يقع في (المستوى المتوسط) وفق مفتاح التصحيح، وتراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات البعد المتعلق بالإدارة المدرسية ما بين (٢.١٨-٣.١١)، بين أدنى وأعلى متوسط حسابي. من جهة أخرى لو عدنا إلى الجدول (١٢) الذي يوضّح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات (أفراد العينة) عن كلّ عبارة من عبارات البعد المتعلق بالإدارة المدرسية وفق الترتيب التنازلي، سوف نجد أن أعلى متوسط حسابي لعبارات هذا البعد كان للعبارة (٢) التي نصّها (حرفية المدير في تطبيق معايير الإدارة التربوية الحديثة)، وتفسير ذلك يعود إلى الدور الرقابي الذي تقوم به وزارة التربية عن طريق مديريات التربية في المملكة، أو طول مدة خدمة المدير، وبالتالي ميله إلى التمسك بالأسلوب التقليدي في إدارة المدرسة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العبادي (٢٠٠١) التي هدفت إلى تحديد المشكلات التي تواجه المعلمين في المدارس الأردنية في تنفيذ استراتيجية إدارة الصف، حيث كانت أكثر المعوقات شدة هي المعوقات المتعلقة بتطبيق القرارات الواردة من مديريات التربية، في حين كان المتوسط الحسابي

الأدنى للعبارة (٢٢) التي نصها (اعتماد مدير المدرسة النمط التسلسلي في تعامله)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الكفاءة المتعلقة بالمدرء وإطلاعهم المستمر على الطرق الإدارية الحديثة في التعامل مع التلاميذ، حيث إن النمط التسلسلي يعطي الطابع غير المناسب لمعلم الصف وللتلاميذ في إنجاز المهام الموكلة لهم بشكل الأنسب، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة A. S. Asratian and D. de Werra (2003)، حيث أشارت في نتائجها أن النظام الإداري في المدرسة يؤثر على ترتيب مصادر التشجيع لدى المعلم، وأن هناك اختلاف في طريقة التوجيه التي يرغب بها المعلمين، إضافة إلى بعض العوامل المساعدة على الإبداع والتجديد كالتسامح، وتقدير الذات، والمقدرة على صنع الخبرات، وتحمل المسؤوليات بالنسبة لتلك الخيارات. ولتوضيح متوسط عبارات البعد المتعلق بالإدارة المدرسية بيانياً تقدم الباحثة الشكل الآتي:



نتائج السؤال الثالث ومناقشتها:

السؤال الثالث: ما مشكلات معلمي الصف في ضوء الإدارة التربوية الحديثة، فيما يتصل بالمشكلات المرتبطة بالمنهاج التعليمي؟

للإجابة عن هذا السؤال حُسِبَت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات (أفراد العينة) عن كل عبارة من عبارات، البعد المتعلق بالمنهاج التعليمي وفق الترتيب التنازلي. والجدول الآتي يوضح ذلك.

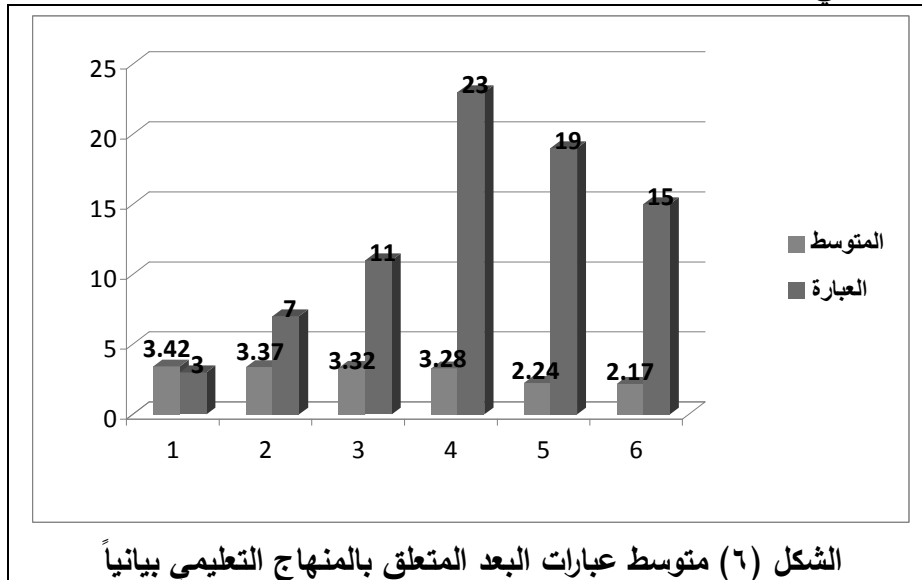
جدول (١٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات معلمي الصف عن كل عبارة من عبارات البعد المتعلق بالمنهاج التعليمي وفق الترتيب التنازلي:

العبارة	العبارات	العينة	المتوسط	الانحراف	الرتبة	الدرجة
٣	محتوى الكتاب المدرسي كبير.	٣٨٨	٣.٤٢	٠.٩٤٢	١	متوسطة
٧	المقررات الدراسية لا يراعى الفروق	٣٨٨	٣.٣٧	٠.٩١٩	٢	متوسطة

العبارة	العبارات	العينة	المتوسط	الانحراف	الرتبة	الدرجة
	الفردية بين التلاميذ.					
١١	استغلال البيئة المحلية في توفير الوسيلة التعليمية المناسبة.	٣٨٨	٣.٣٢	٠.٩٤٥	٣	متوسطة
٢٣	صعوبة المقررات الدراسية بالنسبة للتلاميذ.	٣٨٨	٣.٢٨	٠.٧٨٣	٤	متوسطة
١٩	استخدام أساليب تقويم متنوعة.	٣٨٨	٢.٢٤	٠.٨٥٠	٥	ضعيفة
١٥	القدرة علي التجديد والتطوير في الأنشطة التعليمية.	٣٨٨	٢.١٧	٠.٨٢٣	٦	ضعيفة
المتوسط العام		٣٨٨	١٧.٠٨	متوسط		

من مراجعة الجدول (١٣) يتضح أن المتوسط الحسابي لاستجابات معلمي الصف عن عبارات البعد المتعلق بالمنهاج التعليمي كلها قد بلغ (١٧.٠٨)، وهو يقع في (المستوى المتوسط) وفق مفتاح التصحيح، وتراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات البعد المتعلق بالمنهاج التعليمي ما بين (٢.٠٩-٣.٤٣)، بين أدنى وأعلى متوسط حسابي. من جهة أخرى لو عدنا إلى الجدول (١٣) الذي يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات (أفراد العينة) عن كل عبارة من عبارات البعد المتعلق بالمنهاج التعليمي وفق الترتيب التنازلي، سوف نجد أن أعلى متوسط حسابي لعبارات هذا البعد كان للعبارة (٣) التي نصها (محتوى الكتاب المدرسي كبير)، وتفسير ذلك يعود إلى أن وزارة التربية قد تركز في بناء المناهج على الكم وليس الكيف وعليه لابد التركيز على التطور العلمي الكبير الحادث في العالم وضرورة مواكبة المقررات الدراسية لهذا التطور لذلك نجد فيه الكثير من الصعوبة، وهذه الصعوبة قد تكون مرتبطة بحجم المناهج أو الكتاب المدرسي وعدم مراعاته للفروق الفردية بين الطلبة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أبو فودة (٢٠٠٨) التي هدفت إلى الكشف عن أهم المشكلات التي تواجه معلمي الصف في المدارس الحكومية بمحافظة غزة، حيث كان من أهم نتائجها التركيز على المناهج المتبعة التي تركز على الكيف في العملية التعليمية، ومراعاة الفروق الفردية بين الطلبة. في حين كان المتوسط الحسابي الأدنى للعبارة (١٥) التي نصها (القدرة علي التجديد والتطوير في الأنشطة التعليمية)، ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن التجديد في الأنشطة التعليمية تسهم في مساعدة المعلمين على إنجاز الأفضل لديهم، إضافة إلى ذلك تساعد التلاميذ في تنمية مواهبهم، وفوق كل ذلك تسهم في اختصار بعض المشكلات التي تواجه معلم الصف وتتفق هذه مع دراسة حمد الله (٢٠٠٥) التي هدفت تعرف المشكلات التي تواجه معلم الصف في

إدارة الصف في المدارس التابعة لوكالة الغوث في الأردن، حيث توصلت في نتائجها إلى أن درجة مواجهة المشكلات العامة عند المعلمين والمعلمات منخفضة ومن أهم المشكلات هي: المحافظة على انتباه الطلبة وانغماسهم في المهمة التعليمية من خلال توظيف الأنشطة التعليمية، قدرة المعلم على الوقاية أو منع ظهور السلوك غير المقبول. ولتوضيح متوسط عبارات البعد المتعلق بالمنهاج التعليمي بيانياً تقدم الباحثة الشكل الآتي:



نتائج السؤال الرابع ومناقشتها:

السؤال الرابع: ما مشكلات معلمي الصف في ضوء الإدارة التربوية الحديثة، فيما يتصل بالمشكلات المرتبطة بالإدارة الصفية؟

للإجابة عن هذا السؤال حُسِبَت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات (أفراد العينة) عن كلِّ عبارة من عبارات، البعد المتعلق بالإدارة الصفية وفق الترتيب التنازلي. والجدول الآتي يوضح ذلك.

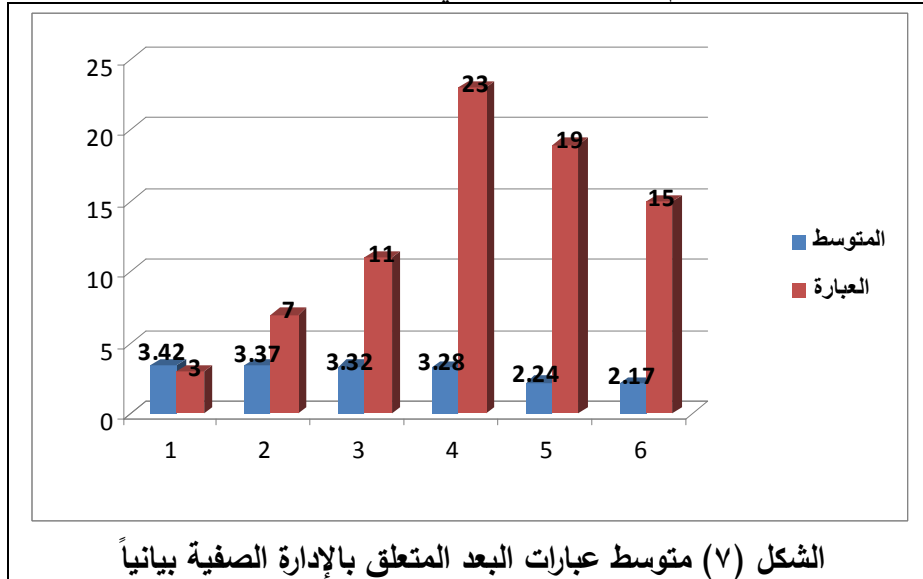
جدول (١٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات معلمي الصف عن كلِّ عبارة من عبارات البعد المتعلق بالإدارة الصفية وفق الترتيب التنازلي:

العبارة	العبارات	العينة	المتوسط	الانحراف	الرتبة	الدرجة
٤	ازدياد عدد التلاميذ في الصف الواحد.	٣٨٨	٣.١٢	٠.٨٤٥	١	متوسطة

العبارة	العبارات	العينة	المتوسط	الانحراف	الرتبة	الدرجة
٨	القدرة على ضبط النظام الصفى.	٣٨٨	٣.٠٩	٠.٧٩٨	٢	متوسطة
١٢	الاعتماد علي العقاب البدني لضبط الصف.	٣٨٨	٣.٠٧	٠.٧٧٦	٣	متوسطة
١٦	وجود سلوك عدواني لدي بعض التلاميذ تجاه زملائهم.	٣٨٨	٣.٠٤	٠.٨٢٣	٤	متوسطة
٢٠	احترام بعض التلاميذ للنظام المدرسي.	٣٨٨	٢.٢٣	٠.٨٣٣	٥	ضعيفة
٢٤	إهمال التلاميذ لواجباتهم المدرسية.	٣٨٨	٢.١٦	٠.٧٢٣	٦	ضعيفة
المتوسط العام		٣٨٨	١٦.٧١	متوسط		

من مراجعة الجدول (١٣) يتضح أن المتوسط الحسابي لاستجابات معلمي الصف عن عبارات البعد المتعلق بالإدارة الصفية كلها قد بلغ (١٦.٧١)، وهو يقع في (المستوى المتوسط) وفق مفتاح التصحيح، وتراوح المتوسطات الحسابية لعبارات البعد المتعلق بالإدارة الصفية ما بين (٢.١٦-٣.١٢)، بين أدنى وأعلى متوسط حسابي. من جهة أخرى لو عدنا إلى الجدول (١٣) الذي يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات (أفراد العينة) عن كل عبارة من عبارات البعد المتعلق بالإدارة الصفية وفق الترتيب التنازلي، سوف نجد أن أعلى متوسط حسابي لعبارات هذا البعد كان للعبارة (٤) التي نصها (ازدياد عدد التلاميذ في الصف الواحد)، وتفسير ذلك يعود إلى اكتظاظ الصفوف بالطلاب في معظم المدارس الابتدائية بلواء الرمثا حيث إن متوسط عدد تلاميذ الصف الواحد (٢٥) تلميذاً وتلميذة، وهذا بدوره يؤثر سلباً على العملية التعليمية برمتها وعلى أداء معلم الصف، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة Elaine (2002) التي هدفت تعرف طرق التدخل التي تستخدم من قبل معلمي صفوف المرحلة الابتدائية مع الأخذ بعين الاعتبار مشاكل السلوك في الصف، حيث أظهرت الدراسة بعض العوامل المهمة في ضبط سلوك الطلبة في الغرفة الصفية مثل: الجو العام في المدرسة، وعدد الطلبة في الغرفة الصفية، وأسلوب الإدارة الصفية ومدى التزام الطالب بالتعليمات الصفية، ودور الوالدين واستخدام الإجراءات الإيجابية وأساليب التدخل الفعال..، في حين كان المتوسط الحسابي الأدنى للعبارة (٢٤) التي نصها (إهمال التلاميذ لواجباتهم المدرسية)، ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى قلة متابعة الأهل للأبناء، وأن التلاميذ في هذه المرحلة يكون اللعب هو الشغل الشاغل لهم وبخاصة الذكور، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العبادي (٢٠٠١) التي هدفت إلى تحديد المشكلات التي تواجه المعلمين في المدارس الأردنية

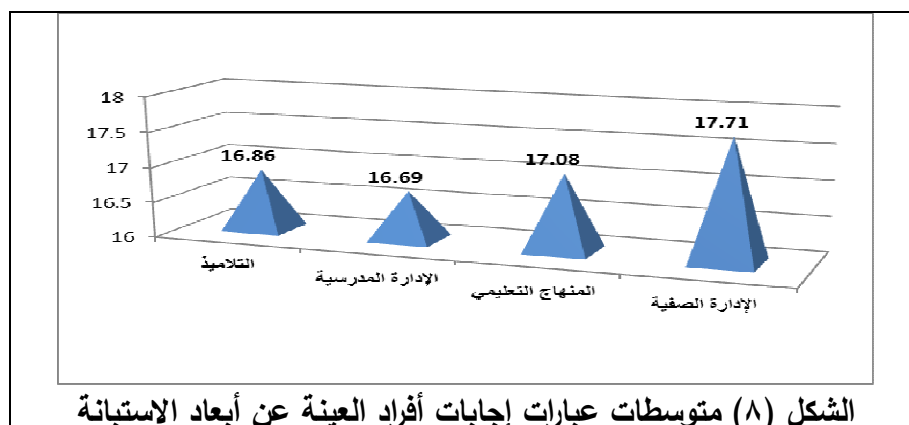
وكان من أهم ما أشارت إليه أن أكثر المعوقات شدة هي المعوقات الاجتماعية مثل : ضعف متابعات أولياء أمور الطلبة لأولادهم. ولتوضيح متوسط عبارات البعد المتعلق بالإدارة الصفية بيانياً تقدم الباحثة الشكل الآتي:



واستكمالاً لتحليل النتائج المتعلقة بمجالات الدراسة (التلاميذ - الإدارة المدرسية- المنهاج التعليمي- الإدارة الصفية)، تم استخراج المتوسطات الحسابية لإجابات معلمي الصف عن مجالات الاستبانة الأربعة، والجدول الآتي والشكل البياني يوضحان تلك النتائج.

جدول (١٤) متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة

العينة الكلية	المتوسط الحسابي	المشكلات المتعلقة بمعلم الصف
٣٨٨	١٦.٨٦	المرتبطة بالتلاميذ
	١٦.٦٩	المرتبطة بالإدارة المدرسية
	١٧.٠٨	المرتبطة بالمنهاج التعليمي
	١٧.٧١	المرتبطة بالإدارة الصفية



الشكل (٨) متوسطات عبارات إجابات أفراد العينة عن أبعاد الاستبانة

النتائج المتعلقة باختبار صحة الفرضيات:

الفرضية الأولى:

للتحقق من صحة الفرضية الأولى التي نصت على أنه (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسط إجابات معلمي الصف، نحو طبيعة المشكلات التي يواجهونها، تُعزى لمتغير الجنس)، جرى استخدام اختبار (ت) ستودنت كما يبين ذلك الجدول (١٥).

جدول (١٥) نتائج اختبار (ت) ستودنت بين الذكور والإناث

الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	(ت) المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة	القرار
الذكور	١١٢	١١١.٢٧	١٢.٦١٢	-٠.٧١٢	٣٨٦	٠.٤٢٣	غير دالة
الإناث	٢٧٦	١٠٩.١١	١٠.٧٦٥				

يتبين من الجدول أن قيمة (ت) المحسوبة بلغت (-٠.٧١٢)، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، حيث كانت قيمة مستوى الدلالة (٠.٤٢٣) < (٠.٠٥)، وبذلك نقبل الفرضية الصفرية، التي تقول بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسط إجابات معلمي الصف، نحو طبيعة المشكلات التي يواجهونها، تُعزى لمتغير الجنس، ومرد ذلك يعود إلى أن كلا الجنسين من الذكور والإناث لا يختلفان في اتجاهاتهما الفكرية والعلمية والتربوية نحو طبيعة المشكلات التي يواجهونها، وربما يعود ذلك إلى برامج الإعداد الموحدة التي خضع لها كلاهما في كليات العلوم التربوية والتي تقوم على إتباع نهج معين ووحيد في أساليبه وإجراءاته العملية وهذا ما وحد طريقة التفكير أو الاتجاه نحو هذا المجال وتنفق هذه النتيجة مع دراسة (عبادة، ٢٠٠١) والتي أكدت على أنه لا توجد فروق دالة

إحصائياً بين متوسطات إجابات المعلمين نحو طبيعة المشكلات التي يواجهها معلمو الصف تعزى لمتغير الجنس.

الفرضية الثانية:

للتحقق من صحة الفرضية الثانية التي نصت على أنه (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \geq 0.05)$) بين متوسط إجابات معلمي الصف، نحو طبيعة المشكلات التي يواجهونها، تُعزى لمتغير المؤهل التربوي)، تم اختبار الفروق لمتغير المؤهل التربوي عن طريق اختبار تحليل التباين الأحادي، كما يبين ذلك الجدول (١٦).

جدول (١٦) نتائج تحليل التباين الأحادي وفقاً لمتغير المؤهل التربوي

متغير المؤهل التربوي	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة ف	الدلالة	القرار
إجازة	٢٨٩	١١٤.٢٣	١٣.٥٢١	٢.٦٧٥	٠.٠٤٠	دالة
دبلوم تاهيل	٩٢	١٠٩.١٢	١١.٤٢٦			
ماجستير ما فوق	٧	١٠٤.٠٨	١٠.٥٢٥			

يتبين من الجدول أن قيمة (ف) بلغت (٢.٦٧٥)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، حيث كانت قيمة مستوى الدلالة (٠.٠٤٠) $>$ (٠.٠٥)، وبذلك نرفض الفرضية الصفرية، والتي تقول لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسط إجابات معلمي الصف، نحو طبيعة المشكلات التي يواجهونها، تُعزى لمتغير المؤهل التربوي، ومن أجل تعرّف مقدار الفروق في أبعاد المشكلات تبعاً لمتغير المؤهل التربوي تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة.

جدول (١٧)

نتائج اختبار شيفيه للمقارنة المتعددة للفروق تعزى لمتغير المؤهل التربوي

متغير المؤهل التربوي	إجازة		دبلوم تاهيل		ماجستير وما فوق	
	فرق المتوسطين	الدلالة	فرق المتوسطين	الدلالة	فرق المتوسطين	الدلالة
إجازة	-٢,٥٤٣	٠,٠٠٠	-	-	-٤,٤٢٢	٠,٠٠٠
دبلوم تاهيل	-٦,٣٢٣ (*)	-	٤,٧٦٥ (*)	٠,٠٠١	-٥,٢٣٢ (*)	-
ماجستير وما فوق	-	-	-	-	-	-

دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

تبين من الجدول أن الفرق الدال إحصائياً هو الذي بين من يحملون الإجازة ومن يحملون دبلوم التأهيل التربوي لصالح من يحملون الدبلوم التأهيل التربوي، ومرد ذلك يعود إلى أن حملة درجة الدبلوم التأهيل التربوي يعمقون تأهيلهم من خلال المواد الموجودة في دبلوم التأهيل التربوي، وخاصة مادة التربية العملية إذ أن كلية العلوم

التربوية خصصت هذه المادة ضمن فصلين دراسيين وعلى مدار السنة كاملة، بحيث يخضع هؤلاء المعلمين لإعطاء الدروس داخل الحجرة الدراسية وهذه الدروس تساعد في تنمية مهاراتهم التعليمية وتنمي لديهم مهارات للتغلب على المشكلات التي تعترض طريقهم، كما يتبين من الجدول أنه يوجد فرق بين من يحملون دبلوم التأهيل التربوي، ومن يحملون الماجستير لصالح من يحملون الماجستير، وتفسير ذلك يعود إلى أن من يحملون درجة الماجستير هم من طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية وخبرتهم تساعد على التمكن من التغلب على طبيعة المشكلات التي يمرون بها نظراً لتعمق اختصاصهم و اتساع معرفتهم باستراتيجيات التدريس ومهاراته، وجاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة (عبادة، ٢٠٠١) التي أكدت أنه توجد فروق نحو معوقات طبيعة المشكلات في مراحل التعليم العام تعزى لمتغير المؤهل التربوي.

الفرضية الثالثة:

للتحقق من صحة الفرضية الثالثة التي نصت على أنه (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسط إجابات معلمي الصف، نحو طبيعة المشكلات التي يواجهونها، تُعزى لمتغير الخبرة في التدريس)، تم اختبار الفروق لمتغير الخبرة في التدريس عن طريق اختبار تحليل التباين الأحادي، كما يبين ذلك الجدول (١٨).

جدول (١٨) نتائج تحليل التباين الأحادي وفقاً لمتغير الخبرة في التدريس

القرار	الدلالة	قيمة ف	الانحراف	المتوسط	العدد	متغير الخبرة في التدريس
غير دالة	٠.٥١٣	٠.٧٦٧	١٢.٤٣٤	١١٤.٨٧	١٢٣	من ١ - ٥
			١١.٧٦٥	١١٢.٦٧	١٣٨	من ٥ - ١٠
			١٠.٩٨٧	١١١.٤٤	١٢٧	من ١٠ - وما فوق

يتبين من الجدول أن قيمة (ف) بلغت (٠.٧٦٧)، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، حيث كانت قيمة مستوى الدلالة (٠.٥١٣) < (٠.٠٥)، وبذلك نقبل الفرضية الصفرية، والتي تقول لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسط إجابات معلمي الصف، نحو طبيعة المشكلات التي يواجهونها، تُعزى لمتغير الخبرة في التدريس، ومرد ذلك يعود إلى أن غالبية عينة الدراسة يدركون أن طبيعة المشكلات التي يواجهونها بغض النظر عن خبراتهم التعليمية في المدارس موحدة ومندمجة ضمن أساليب ومعايير مرتبطة بالمشكلات التي تتعلق بالتلاميذ وبالإدارة المدرسية والصفية والمناهج التعليمية، ومما يؤيد هذه النتيجة

أن هناك تجانساً كبيراً بين أفراد عينة البحث، وهذا التجانس من حيث الخبرة التدريسية أدى إلى انعدام الفروق بين متوسط الإجابات نحو هذه المشكلات، وجاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة (أبو فودة، ٢٠٠٨).

مقترحات الدراسة:

- تقترح الباحثة وبناءً على ما توصلت إليه نتائج هذه الدراسة بما يلي:
- ١- عقد دورات تدريبية لمديري المدارس حول كيفية حل مشكلات المعلم الميدانية واستخدام أساليب الإدارة التربوية الحديثة.
 - ٢- الاهتمام بإعداد معلم الصف إعداداً يتلاءم مع متطلبات نجاحه في هذا العمل على أن يأخذ في الاعتبار إعداد معلم الصف قبل وأثناء الخدمة.
 - ٣- زيادة فعالية الدور الذي تقوم به كليات العلوم التربوية في إعداد معلم الصف أكاديمياً ومهنياً.
 - ٤- إشعار معلم الصف بأهمية دوره الوظيفي، وتخفيف بعض الأعباء الإدارية عنه.
 - ٥- إعداد مشرف تربوي متخصصاً لمعلمي الصف، حيث لا يوجد مشرف تربوي متخصص على حد علم الباحثة لهذا المجال.
 - ٦- تقليل اكتظاظ التلاميذ في الفصل الواحد ليصبح عدد التلاميذ في الصف الواحد أقل من (٢٥) تلميذاً ليتمكن معلم الصف من القيام بواجباته التربوية المتنوعة.
 - ٧- الاهتمام بتصميم حجرة الصف وانتقاء المبنى المدرسي المناسب. وتوفير الإمكانيات المادية والوسائل التكنولوجية التي من شأنها المساعدة في إيجاد حلول لمواجهة المشكلات التي تعترض معلمي الصف.
 - ٨- وجود إدارة داعمة ومشجعة، والتركيز على المناهج والأنشطة التي تقوم على التغلب على المشكلات.

المراجع

أولاً-المراجع العربية:

- أبو الروس، فضل عبد الهادي. (٢٠٠١): تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلم الصف في الصفوف الأساسية الأربعة الأولى للمدارس الحكومية بمحافظة . *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة النجاح الوطنية، عمادة كلية الدراسات العليا، فلسطين: نابلس.
- أبو شعر، عبد الرزاق أمين. (١٩٩٧): *العينات وتطبيقاتها في البحوث الاجتماعية*. مطابع معهد الإدارة العامة. الرياض: المملكة العربية السعودية.
- أبو علام، رجاء. (٢٠٠٦). *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية*. الطبعة الخامسة، القاهرة، دار النشر للجامعات.
- أبو فودة، أحمد. (٢٠٠٨): *مشكلات معلمي الصف في المدارس الحكومية بمحافظة غزة*. *رسالة ماجستير غير منشورة*، عمادة الدراسات العليا، غزة: الجامعة الإسلامية.
- الترتوري، محمد عوض والقضاء، محمد فرحان. (٢٠٠٦): *المعلم الجديد*. دليل المعلم في الإدارة الصفية الفعالة، عمان: دار الحامد للطباعة والنشر.
- حمد الله، نجيب (٢٠٠٥). *المشكلات التي تواجه معلم الصف في إدارة الصف في المدارس التابعة لوكالة الغوث في الأردن من وجهة نظر معلم الصف*. *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية الدراسات العليا، الأردن: الجامعة الأردنية.
- سلامة، عبد الحافظ. (٢٠٠٢): *الإحصاء في التربية*. الطبعة الأولى، عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- الشديفات، حمدان. (٢٠٠٨): دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الأول الثانوي في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر المعلمين والطلبة أنفسهم. *مجلة العلوم الإنسانية*، السنة السابعة، العدد (٤٥)، كلية التربية، الأردن: جامعة آل البيت.
- الشلعوط، فريز محمود (٢٠٠٧): *نظريات في الإدارة التربوية*، المملكة العربية السعودية: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع.
- العاجز، فؤاد. (٢٠٠١): *المشكلات الإدارية التي تواجه مديرات مدارس البنات في التعليم الأساسي بمحافظة غزة وعلاقتها ببعض المتغيرات*، *مجلة الجامعة الإسلامية*، المجلد (٩)، العدد (١). غزة: الجامعة الإسلامية.

العبادي، محمد. (٢٠٠١): المشكلات التي تواجه المعلمين في تنفيذ استراتيجية إدارة الصف، *مجلة اتحاد الجامعات العربية*، عدد (٣٩).

الكعبي، عواطف. (٢٠٠٢): أساليب إدارة الصف لدى معلمي البنين في الحلقة الأولى من المرحلة الابتدائية بمملكة البحرين. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، المجلد (٣)، العدد (٢)، البحرين.

مرتضى، سلوى وأبو النور، حسناء. (٢٠٠٩): *الطرائق الخاصة في التعليم الأساسي (الحلقة الأولى)*، كلية التربية: منشورات جامعة دمشق.

ثانياً-المراجع الأجنبية:

- A. S. Asratian and D. de Werra.(2002): A generalized class-teacher model for some timetabling problems. www.sciencedirect.com.
- Hargreaves, Linda. (1997): The Effects of Major Changes in Class Size on Teacher-pupil Interaction in Elementary School Class in England. www.Eric.com.
- Pack, Elaine. (2000): *Proactive Measures for Elementary Classroom Discipline*, Proquest Information and Learning Company, New York, USA.